عضوة مجلس النجف ورئيسة لجنة المرأة والطفل ماجدة شنون لـ(المدى):

وزارة المرأة غائبة وليس لديها أدنى تواصل مع لجان المرأة في مجالس المحافظات

النجف/ عامر العكايشي

اكدت رئيسة لجنة المرأة والطفل في مجلس محافظة النجف ماجدة شنون ان المرأة العراقية غير مهمشة وان العديد من الطاقات النسوية قد ظهرت بعد سقوط النظام البائد واثبتت حضورا وتاثيرا كبيرا في مختلف المجالات التي خاضتها ناقلة دعم المرجعية الدينية اللامحدود للمراة العراقية من اجل مساواتها مع الرجل في مختلف الميادين.

واضافت في لقاء مع (المدى) " لا شك ان الحديث عن المراة حديث واسع ومتشعب ويحتاج الى وقت طويل للبحث في هذا المجال باعتبار ان الاعلام الى الان لم يسلط الضوء وينقل الواقع الحقيقي للمراة فبعد السقوط ظهرت طاقات نسوية غير متوقعة ولها طاقات ابداعية ولها نشاطات وكفاءات في مختلف الميادين وقد اخترقت كل الساحات فلا اعتقد ان هناك مجالاً ما لاتوجد فيه مرأة مؤثرة وفاعلة، وهذا ليس من باب كوني امرأة ولكني اريد ان انقل صورة مشرقة عن المراة فالصورة التي عن المرأة دائما تكون مظلمة ودائما هناك شكوى وتململ وبكائيات لكن الواقع الحقيقي للمراة هناك نساء لهن ثقة كبيرة بانفسهن وقدراتهن وعملهن وقد اثبتن ذلك بجدارة من خلال المجالات التي عملن فيها فعلى المستوى السياسي هناك نساء تصدين لمجالس المحافظات والحمد لله حصلن على اصوات وارتقين وقد اخذن مكانتهن في مختلف اللجان فنحن في مجلس محافظة النجف لدينا تسع عشرة لجنة لاتوجد لجنة من اللجان لم تشترك فيها امراة باستثناء اللجنة الامنية كل اللجان فيها نساء والنساء في تلك اللجان فاعلات وملتزمات باعمالهن واوقات الدوام ولديهن دقة في العمل وحضور في مختلف الاوقات سواء كان ليلا او نهارا متى ما تطلب حضورهن فالمراة لها تاثير كبير وعمل كبير، واذا تناولنا النساء في مؤسسات المجتمع المدني فنرى ان عمل النساء في المؤسسات يشكرن عليه سواء في مجال التثقيف ومجال التوعية السياسية او مجال مساعدة النساء واذا تناولنا العمليات الديمقراطية التي جرت في البلاد كالانتخابات الاولى والثانية والاستفتاء على الدستور فسنلاحظ ان المراة وبجدارة استطاعت ان تثقف اكبر شريحة ممكنة من النساء وهذا الامر كان يشكل تخوفا لدى البعض من عدم مشاركة المراة بصورة واسعة باعتبار ان النساء هن غالبية الشعب العراقي لكن بوجود النساء المثقفات من الاعلاميات وناشطات المجتمع المدني والناشطات السياسيات والواعيات استطعن ان يقدمن وبدون مبالغة اذا قلت آلاف الندوات التي اقيمت من اجل تثقيف وتوعية المراة وتشجيعهن للذهاب الى الانتخابات، واذا نظرنا الى المجال الصحفي فنشاهد ايضا أن المراة اخترقت هذا المجال واصبحت صحفية وعضوة في نقابات الصحفيين يصدون مجلات عامة وباقلام نسوية خاصة فالواقع الذي نعيشه ونحسه وانا كامراة لا اشعر بوجود امتهان او ان هناك حقوقاً ضائعة للمراة ولكن ارى بان الاعلام المسلط ضعيف جدا على الواقع الحقيقي للمراة والمسلط الضوء عليها هي شريحة معينة فقط من النساء بينما هناك اعداد كبيرة غيرهن لذلك تجد ان الانسان في خارج العراق لا يشعر بان هناك امراة تعمل في العراق، في العام الماضي كنت مشاركة في مؤتمر للامم المتحدة بعنوان (العراق لكل العراقيين) وحينما تحدثت بالارقام عن عدد الاسر المكفولة والدورات التي اقامتها المؤسسة والانشطة الصحية ودورات محو الامية والدورات الثقافية كانت كل هذه الامور مفاجأة بالنسبة للعراقيين المقيمين في الخارج فضلا عن الاجانب وقالوا نحن لا نشاهد الا صوراً مظلمة تنقل عن العراق ".

الإعلام لم يسلط الضوء على الواقع الحقيقي للنساء

وفي سؤال عما اذا كانت المرأة العراقية قد وصلت حد الكمال ام مازلت تسعى الى المزيد، قال " كلا فما زلنا في بداية الطريق اما طموحنا ووصولنا الى الكمال فيحتاج الى وقت وان نقطع شوطاً طويلاً فالمراة لديها القدرة والكفاءة والقابليات والابداع والدافع والاستعداد ".

وبشأن المعوقات التي تقف في طريق تقدم المراة، قالت " من المعوقات التي تواجه المراة معوقات عرفية وقد استطعنا ان نغير الكثير منها واستطعنا كسر الكثير من الحواجز واستطعنا ان نعيد الثقة الى النساء وان نخرجهن من التقوقع الذي يعشن فيه والخوف في داخل نفوسهن فحقبة طويلة من الزمن كانت شريحة معينة من النساء هن من يسمح لهن بالتصدي والعمل والان استطعنا ان نغير هذا الشئ سيما وان المرجعية الدينية تشجع على عمل المراة بشرط التزامها بحجابها وعفتها لكن المراة لا تتوقف ان تعمل في كل المجالات فنراها طبيبة ومهندسة وسياسية وناشطة في المجتمع المدني لكن المشكلة الحقيقية هو قلة الدعم المادي وعلى سبيل المثال انا كرئيسة لجنة المراة في مجلس محافظة النجف قدمت الكثير من المشاريع الخاصة بالنهوض بالمراة وعلى مدى ثلاث سنوات الى الان لم يتحقق سوى جزء يسير منها باعتبار ان الدولة كانت مشغولة باعادة البنى التحتية ويعتقدون ان تلك المشاريع التي تنفذ مثل مشاريع المجاري والكهرباء وشبكات الهاتف وغيرها تخدم المراة ايضا لكن كمشروع للمراة لم ينفذ حتى الان فقد طالبنا بمنتجع سياحي للمراة ومراكز ثقافية ومكتبات عامة واماكن مريحة للنساء ولم تتحقق حتى الان الا القليل مثل المركز الثقافي في حي الانصار وآخر في حي ميسان بالكوفة ولكن هذا لا يستوعب ١٪ من الحاجة الحقيقية للمراة وقد وعدنا على خطة عام ٢٠٠٨ بتوفير بعض المشاريع للمراة كمركز ثقافي كبير.

واكدت شنون بان " هناك اقبالاً بشدة كبيرة على تلك المراكز مع انها في اماكن شعبية ".

وفي سؤال بشأن التعاون بين لجنة المراة في مجلس المحافظة ودوائر الدولة، اجابت " بعض الدوائر تتفاعل معنا والان الكثير من الدوائر هم من يطالبنا بزيارتهم والان لدينا اجتماعات نصف شهرية مع المجالس البلدية وطلبنا من كل مجلس بتقديم خطة سنوية فلدينا فكرة ان نقيم مشاريع للنساء وخصوصا النساء الريفيات ففكرنا بعمل مكبس للتمور ومطبخ مركزي اما مشاريع الخياطة التي دائما يطالبون بها فهي مشاريع غير منتجة كون المطروح في الاسواق اقل سعرا بكثير مما ينتج محليا وعلى مستوى التثقيف قررنا القيام بدورات وندوات تثقيفية للنساء وبرامج خاصة للاطفال ونحن بطور الاعداد للخطة السنوية كما ان لدينا تعاونا كبيرا مع البيت الثقافي ومركز الطفل الثقافي وكذلك مع مؤسسات المجتمع المدني ".

ظهرت طاقات نسوية مبدعة بمختلف ميادين الحياة

وفي سؤال فيما لو تقدمت احدى النساء بمشروع انتاجي للنساء هل سيقدمون منحة او قرضاً لها؟ اجابت: " مجلس المحافظة ليس لديه اموال والمشكلة في وزارة المراة، حقيقة لو لم تكن لدينا وزارة للمراة لكان افضل بكثير فهي محسوبة علينا كوزارة ولكنها لم تقدم أي شئ للمراة وليس لديها حتى ادنى تواصل مع لجان المراة في مجالس المحافظات وكي نفعل دور المراة وناخذ على عاتقنا ما لم تقم به الوزارة قررت لجان المراة في مجالس محافظات الوسط والجنوب عمل لجنة تنسيقية والان نحن بصدد اعداد برامج ودراسة قوانين وقد التقينا بلجنة المراة في مجلس النواب وقالوا لنا ان عملكم في مجالس المحافظات افضل من عملنا نحن وسيعقد مؤتمر كبير على مستوى الفرات الاوسط وان شاء الله نعمل من اجل المراة وانا لا اريد كلاما اعلاميا فقط فمشاكل المراة لا يمكن تغطيتها لان الارامل لا يعدون ومستوى الفقر كبير ولكن على الاقل الدعم المعنوي والثقافي اضافة الى بعض المعونات التي نقدمها ".

وفي سؤال بخصوص الصبغة الدينية على مدينة النجف وهل تقف عائقا امام تقدم المراة النجفية في مختلف الميادين؟، قالت: " بالعكس فان الدعم الذي نتلقاه هو من المرجعية وانا بنفسي زرت سماحة السيد علي السيستاني دام ظله الشريف وتحدثت معه بهذا الخصوص وقلت له ما رايك بعمل المراة علما اننا نخرج ونتحدث بالصحافة والاعلام ومختلف المجالات فقال (انا اشجع على عمل المراة مضاعف على عمل الرجل باعتبار ان المراة اصابها من الجهل والتهميش والتغييب اضعاف ما اصاب الرجال في الفترة السابقة فنحن نحتاج منكم الى توعية للنساء والى عمل كبير ونحن ندعمكم ونشجع على ذلك). ولايوجد للدين أي عائق امام تطلعات المراة فانا عضوة في منظمة اديان من اجل السلام واجلس واتعامل مع المراة اليهودية والمسيحية والبوذية والسيخية ولا يوجد أي اشكال فانا اتعامل مع المراة كمراة بغض النظر عن ديانتها ".

وبشأن الانتخابات القادمة لمجالس المحافظات هل ترين ان عدد النساء الممثلات في المجلس سيزيد ام ينقص قالت: " لا اعتقد ان العدد سينقص فلم اشاهد احداً ممتعضاً من وجود المراة بالمجلس بل على العكس من ذلك يشعرون ان المراة بعاطفتها وحنانها وحماسها تتفاعل اكثر مع مشاكل ومعاناة المواطنين انا اشعر من خلال تجربتي بالمجتمع ان العدد سيفوق ما هو موجود الان ".

ووجهت رئيسة لجنة المرأة والطفل في مجلس محافظة النجف ماجدة شنون في ختام اللقاء كلمة " الى للصحافة فقالت ان المجتمع الذي يريد ان يطور امكاناته وقابلياته لابد لهذا المجتمع ان ينظر نظرة واقعية الى وجود المراة فليس من الممكن لمجتمع يريد التطور وهو يلغي نصف بل اكثر من نصف طاقاته واذا اردنا ان نقيس ثقافات الشعوب فلننظر الى ثقافة المراة ".

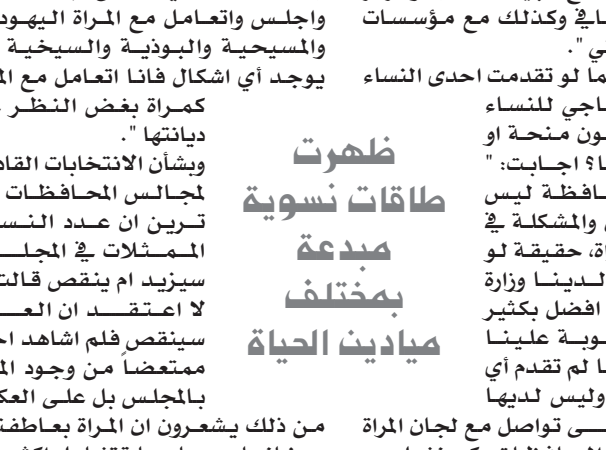

من نشاطات لجنة المرأة والطفل

من الداخل

سودة بوجه السويد

هادي جلو مرعي

زار صحفيان سويديان تنكّراً لئلا يعرفهما احد، وكأنهما من عشيرة عراقية مطلوبة لثار قديم، زارا بغداد واستقلا سيارة "مسكربة"، وتوجها الى سوق النخاسة المشهور في عاصمة حجي راضي،والمتخصص ببيع الاطفال الصغار وباسعار بخسة جداً!

الصحفيان عادا الى السويد ونشرا تحقيقاً مطولاً عن المصيبة، ما أثار مشاعر السويديين الباردة وأسال دموعهم التي تجمدت عند الاجفان وفي منتصف مساحة الخدود المحمرة من شدة البرد القادم من الشمال، ولذلك قررت الحكومة السويدية فتح باب مساعدة اللاجئين وتسهيل دخول الاطفال العراقيين الى اراضيها المثلجة!.

بالتاكيد سيستغل (اللوتية) واصحاب الشهادات العليا في التهريب والتعليب هذه البادرة الثلجية وسيعمدون الى الترويج لبضاعة الجوازات المزورة والدخول غير الشرعي الى معسكرات اللاجئين، ولن يدخل السويد سوى من كان له حظ عظيم، وسيبقى الاطفال العراقيون بعيدين عن جنة السويد!.

ومعلوماتي المتوفرة عن طريق اصدقاء ذهبوا الى السويد عبر تركيا واليونان ، او ممن زاروا فرنسا وفلتوا منها الى احدى مدن السويد ، تشير الى اوضاع مزرية ، وان المعاملة الحلوة قد تغيرت وبدلاً من المراكز وما يسمى (الكمب) المفروش بريش النعام صار اللاجئون (يشمرون) الى مناطق نائية شبيهة بتلك التي في اقاصي استراليا

انا لااعلم لحد هذه اللحظة متى دخل السويديان الى العراق واي سوق هذا الذي زاراه، ومن كان معهما من مساعدين، وهل وفرا مترجما حاذقاً استطاع الافلات بهما من المناطق الساخنة، وكيف تسنى لهما الدخول من مطار بغداد، وهل قيدت بيانات دخولهما الى الاراضي العراقية، ثم ان المعلومات المنشودة في التحقيق لم توضح طبيعة الاعمال التي يمارسها الاطفال هؤلاء، ولم يشيرا الى علم او عدم علم الحكومة العراقية بذلك..!

ومعلوماتي المتوفرة عن طريق اصدقاء ذهبوا الى السويد عبر تركيا واليونان، او ممن زاروا فرنسا وفلتوا منها الى احدى مدن السويد، تشير الى اوضاع مزرية، وان المعاملة الحلوة قد تغيرت وبدلاً من المراكز وما يسمى (الكمب) المفروش بريش النعام صار اللاجئون (يشمرون) الى مناطق نائية شبيهة بتلك التي في اقاصي استراليا، لكني لا اعلم هل ان الذئاب والحيوانات المفترسة موجودة في السويد ايضاً.؟

ما اعرفه عن الاوربيين انهم يحاولون الظهور بمظهر المدافع المستميت عن الابرياء والضعاف والمحرومين، وهو امر قد لا اهتم به كثيراً لما في نفسي من شك تجاه مثل هذه المواقف.

لكني ادعو حكومة بلادي الموقرة، ومثلما كنست الشوارع من المتسولين والمختلين عقلياً، خشية استخدامهم في تفجيرات ارهابية، ادعوها لمنع تسول الاطفال، ومحاولة بناء ملاجئ ملائمة وتعيين موظفين لديهم بعض الشرف يتبعون لوزارة العدل او العمل والشؤون الاجتماعية، او فتح مدارس خاصة للاطفال الذين فقدوا اباءهم ومعيليهم في حوادث عنيفة، يتم فيها تدريس الاطفال وتهذيبهم وتعليمهم كيفية ان يكونوا نافعين لبلدهم. ولا حول ولا قوة الا بالله..

مدير بلديات بابل: حصلنا على ٦٥ مليار دينار لتمويل مشاريعنا للعام الحالي

بابل/ اقبال محمد

ان الاهتمام بقطاع المشاريع الخدمية يقع ضمن اولويات مديرية بلديات بابل وعملها يحمل الطابع الخدمي الذي يتطلب بذل المزيد من الجهود لتلبية استحقاقات هذا القطاع.

و قال هادي عبد الحسين مدير بلديات بابل: انه تم تخصيص مبلغ ٦٥ مليار دينار عراقي الى مشاريع بلديات محافظة بابل لهذا العام وبدورنا قمنا بتقسيم هذا المبلغ على المؤسسات البلدية في أقضية ونواحي المحافظة وفق النسب السكانية لكل بلدية.

وقامت البلديات بالتنسيق مع المجالس المحلية و رؤساء الوحدات الادارية برفع المشاريع وحسب أولوياتها وبعد التدقيق من هذه الكشوفات من قبل البلديات فقد تم ارسالها الى دائرة العقود الحكومية (هيئة الأعمار) في المحافظة لغرض الاعلان ومن ثم الاحالة.

ووزعت المبالغ على فقرات نسبية وهي التبليط والاكساء وانشاء الحدائق والمتنزهات والابنيه البلدية والاسواق والابنية التجارية. كذلك تم رصد مبلغ ١٠ مليارات دينار لاعمال التنظيفات لعموم الاقضية والنواحي و مليار دينار للاقسام الزراعية في البلديات ومبلغ ٥ مليارات دينار لشراء اليات للمؤسسات البلدية علما اننا نرى الاهتمام الواسع من لدن السادة المسؤولين في المحافظة ومجلس المحافظة لاعطاء هذا المبلغ إلى البلديات لشعورهم ان الخدمات البلدية مهمة جدا.

واشار الى انه تم إنجاز مشاريع عام ٢٠٠٧ وبنسبة كبيرة ومازالت هناك أربعة مشاريع متلكئة. اما مشاريع عام ٢٠٠٨فقد تمت المباشرة بها حتى قبل بداية العام الحالي وهناك نسب انجاز متقدم لهذه المشاريع.

وعن اهم المشاريع التي تميز عام ٢٠٠٨ هو مشروع تقاطع جسر الطهمازية المجسر الذي تمت المباشرة به بداية هذا العام ونأمل أن يتم إنجازه خلال سنتين. كذلك قدمنا مشروع إعداد تصاميم لتقاطع الثورة الذي سيعلن عنه قريبا بعد ان تمت المصادقة على المخططات من جامعة بابل وكذلك تقاطع نادر المجسر الذي من المؤمل المصادقة عليه وإعلانه خلال هذا العام كذلك ستعلن قريبا إعداد تصاميم التقاطعات المجسرة مثل تقاطع الحصوة وتقاطع المسيب وخمسة تقاطعات مجسرة في مدينة ألحله هذا العام والتي ستساهم في تخفيف الازدحام المروري في المحافظة

وأشار مدير البلديات الى آنه وقبل سقوط النظام البائد لم تنفذ أي مشاريع تذكر في شتى المجالات الاتبليط بطول ٢٠٠م أو إكساء طريق وبدأ الإعمار في عام ٢٠٠٦ وصعودا وبات المواطن في المحافظة يلمس هذا العدد الكبير في المشاريع حيث لم تبلغ نسبة الشوارع المبلطة قبل السقوط سوى ١٩٪ وآلان وصلنا إلى ٥٠٪ في الشوارع لعموم المحافظة وهذا أنجاز كبير بالرغم من وجود السلبيات ونقص الإمكانيات الفنية من حيث عدد المهندسين والفنيين وكذلك نقص الخبرات الفنية إضافة لذلك قلة الإمكانيات والخبرات لدى الكثير من المقاولين من حيث قدم معامل الإسفلت وقدم الآليات وتناكر رش الزفت لدى الكثير من المقاولين لم تستلم لوجود نواقص كثيرة وهناك مشاريع تم رفضها واعادة تبليطها تصل ١٠ الى ١٥٪.

وتم كذلك انشاء العديد من المتنزهات والحدائق العامة وتطوير الجزرات الوسطية وتشجيرها في مناطق مختلفة من المحافظة.

وبخصوص مشاريع شمال بابل اكد انه تم اجتماع للمجالس المحلية لمناقشة بداية العمل بالمشاريع الحقيقية فيها ولذلك هناك تركيز على تقديم الخدمات في أقضية ونواحي شمال بابل حيث تم تخصيص مبلغ ٦ مليارات دينار إضافية في خطة الوزارة تم توزيعها بواقع ٥،٤ مليارات لقضاء المسيب و (١)مليار لناحية القاسم و٢٥٠ مليون دينار لقضاء الحلة أما ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية في المحافظة فهناك العديد من المشاريع في ناحية الإسكندرية وجرف الصخر ومشروع المسيب وتمت المباشرة فعلا فيها.

واضاف لقد تم تجهيزنا من قبل وزارة البلديات والاشغال العامة بسيارات وقلابيات مارسيدس بعدد ١٠و(٢٨) كابسة مختلفة الإحجام وكذلك جهاز تخطيط الطرق وكذلك١٠ سيارات خدمية عدد ٤ وشفل واحد.

وبخصوص توزيع الاراضي اشار الى ان المديرية مستمرة في ذلك وفق تعليمات الوزارة حيث تم توزيع القطع السكنية لشرائح المجتمع في قضاء الحلة والهاشمية وكذلك تم توزيع القطع لمستحقيها من شريحتي الموظفين والمهاجرين في قضاء المسيب والمحاويل وسوف يتم توزيع قطع الأراضي لشريحة الشهداء والسياسيين لعموم المحافظة حيث تتوفر ٤٥٠٠ قطعة ارض سوف يتم توزيعها لكل الشرائح والأغلب للشهداء والسجناء السياسيين.

مناقشة تنفيذ الخطة الخمسية في بغداد

بغداد/ هشام الركابي

ناقش مجلس محافظة بغداد آلية تنفيذ الخطة الخمسية التي قدمها المجلس الى وزارة التخطيط في العاشر من تشرين الاول الماضي.

وقال بيان لمجلس المحافظة تلقت (المدى) نسخة منه امس ان رئيس لجنة التخطيط الإستراتيجي في المجلس مازن مكية شدد خلال ترؤسه اجتماع رؤساء لجان التخطيط الإستراتيجي في المجالس البلدية والقواطع على ضرورة تفعيل عمل لجان التخطيط الإستراتيجي في القواطع من خلال متابعة مشاريع الخطة الاستراتيجية وارسال مشاريع القواطع الجديدة مصحوبة بالكلف التخمينية للمشاريع .

واضاف ان مكية اكد اهمية المؤتمرات في تطور وتقدم البلد مبينا ان لجنة التخطيط الإستراتيجي في مجلس المحافظة نظمت العديد من المؤتمرات الغاية منها معرفة المشاريع التي ترغب الوزارات والهيئات الحكومية بتنفيذها من جانب ومواكبة عجلة التطور في العالم من خلال معرفة ما تقوم به الشركات العالمية من انتاج على مستوى الاعمار في البلدان المتطورة.

واشار البيان الى ان الاجتماع ناقش المعوقات التي تؤثر على عمل لجان التخطيط في القواطع لتتمكن من تذليلها وحث هذه اللجان على تطبيق الخطة التي قدمها مجلس المحافظة الى وزارة التخطيط بعد اعتمادها بشكل رسمي من قبل الوزارة واعتبارها الخطة الرائدة و السباقة قياسا بباقي المحافظات.

قلة الدعم يهدد شركة الصناعات الخفيفة بالتوقف

بغداد/ المدى

طالب المدير المفوض لشركة الصناعات الخفيفة، هاتف يونس بتفعيل دور جهاز السيطرة النوعية والإسراع بإصدار قانوني حماية المستهلك وحماية المنتج، وقال فى الوقت نفسه إن قلة الدعم المادي يهدد الشركة بالتوقف عن الإنتاج الأمر الذي سيؤثر سلباً على السوق العراقي للأوراق المالية.

وأضاف: أن " انفتاح السوق المحلي خلال السنوات الست الماضية أدى الى دخول المنتجات المستوردة غير المطابقة للمواصفات العالمية بشكل كبير والتي تحمل العلامات التجارية المزورة ما أدى الى الإضرار بشكل مباشر وكبير بالمستهلك من جهة وبالصناعة العراقية من جهة أخرى".

وتابع يونس ان " تفعيل دور جهاز السيطرة النوعية والإسراع بإصدار قانون حماية المستهلك وقانون حماية المنتج التي وضعت مسودتيهما وزارة الصناعة مؤخراً يعد أمراً بالغ الأهمية ".

واشارالى "معاناة الشركة المتمثلة بقلة الدعم المادي الذي يهدد الشركة بالتوقف عن الإنتاج الأمر الذي سيؤثر سلباً على السوق العراقي للأوراق المالية وهذا مالا ينسجم مع توجهات الدولة للمرحلة المقبلة التي يمثل الأعمار أهم ملامحها ".